منظومة الألفاظ الظائية : نظماً واشتقاقاً

أ.د/ باسم فارس جاسم الغانمي
كلية الآداب - جامعة بغداد

هَـــــاجَ شُـــــواظٌ[1] في ظَـــــــلامْ
يَـــقْـــــــــذِفُ بِـالشَـــظـــايـــــــــا[3]
ظَـــــرْبـــــــــاءَ [5]
والعَنـاظِـــــبـــا[6]
فَـــــــزادَ مِـــــــنْ
حَفيظَـــــــتـــي[9]
مـــــن ظَـمـــــــا[11]
ومَـــــــــرَظٍ[12]
رأيـــــــــتُ
نُوقـًـــــــــا
ظَاعِـنـــــــــةْ

والظَـــــبْـــيُ[2]
فيـــــــــــه لا يُضَـــام
فـــــأحْـــــــــــرَقَ
العَظَـــايـــــــــــا[4]
حَظـــــــــاةَ[7]
والحَـــناظِـــــبـــا[8]
فَنِـمْـــــــــتُ في
ظَـلـيـلـــــــــةٍ[10]
وشَظَـــــــــفٍ[13]
وعَنَـــــــــظٍ[14]

قَـــــادِمَـــــــــةً مِنْ
كَاظِمَـــــــــهْ[15]

---

(١) شواظ : اللهب الذي لا دخان له ، شدة العطش ، صياح ، مشاتمة ، حر الشمس ، حر النار ، شاظ الغضب اذا اشتد ، وشاظ به المرض اذا هاج مرضه او وخزه المرض .
(٢) ظبي : الغزال ومؤنثه ظبية وجمعه ظباء ، والظبأة هي الذئب العرجاء .
(٣) الشظايا : قطع من الحديد ، شظيَ يشظىَ بمعنى تشقق ، شَظيةٌ وشِظيةٍ وشَظايا وشظاظ (وتأتي بمعنى الحبل الذي يربط جانبي هودج البعير ، ويأتي بمعنى الجماعة المتفرقون) ، وشظيظ ، من الفعل شظى يشظي ، ونقول شظّى الناس : فرقهم ، وشظّى الشيء : اذا شقّقه ، تشظّي العود : تطايره شظايا .
(٤) العظا او العظايا : جمع عظاية : دويبة صغيرة ، عظاءات وعظاء ، السحلية ، عظاءةٌ جمعها عظاءُ .
(٥) ظرباء وظرابين ، ظربى ، ظُرّبان جمعه الظُرّبان : وهو من الزواحف منتن ، اصغر من الهر ، ونصب اسم ظرْباء لأنه معطوف .
(٦) العناظب : ذكور الجراد مفرده عُنْظُب وعنظوب وجمعه عُنُظات .
(٧) حظاة او حظى وجمعه حظايا : القمل ، واذا كانت كبيرة تسمى الحطا بحرف الطاء ، وربما كان المقصود بلفظ الحطا هو القمل الذي يلتصق بالحيوانات كالجمال وغيرها ، ولفظ حظي بالياء يعني الاسم السابع من العشر السوابق من الخيل .
(٨) الحناظب : ذكور الخنافس مفرده حُنْظُب ، ويطلق على الجراد وكذلك لفظ حُنظبان .
(٩) حَفيظة : غضب ، تحرز ، وترقب ، الحمية التقية ، حرز للصبي، اهل الحفائظ اي المدافعون عن اعراضهم.
(١٠) ظـلـيـلة : جمعها ظلائل وهي الاشجار المتقاربة على اليابسة ومنها كلمة الظِلّة ، اما الظّلّلُ : منطقة الماء الذي تغطيه الشجرة من الشمس ، ظلالة ، تظليل ، مظلة ، مظلات ، مظلٌّ ، مستظلٌّ .... الخ .
(١١) ظَمإٍ : بمعنى العطش ، مِظماء كثير الظمأ ، وجمعه مظامئٌ ، ظمء جمعه اظماء (لم يبق منه الا قدر ظمء حمار) كنايةٌ عن القلة لان الحمار لا يصبر على العطش ، وظماء جمع ظامئ وظمأنة وظمئان وظامئة .
(١٢) مَرَظٌ : جوع ، والمراظ يعني الرجل المتكبر وهذا اللفظ غير موجود في لسان العرب على وفق (غانم الحمد) محقق ارجوزة الداني ، ص71 الهامش .
(١٣) شَظَفٌ : خشونة العيش ، وشِظفٌ : جزء من خشبٍ صلبٌ ، او خبزٌ محروق .
(١٤)عَنَظٌ : تعب وشدّة ، وقولهم عنظى بهِ : سخر منه ، عنظٌ طويل العنق حَسِنَهُ (نفس معنى كلمة شنظب) .
(١٥) ظعن : إرتحلَ ، كاظمة : مكان بالجزيرة العربية .

فيها ظَلِيمٌ[16] وَظِيفُ[18] سَاقٍ
شَيْظَمُ[17] ضيغمُ
أرْضًا ظِرارًا [19] قُربَ بَني
حَلّتِ حَنْظَلَةِ[20]
وهَوْدَجُ بَهيَّةَ
الظَعينَةِ حَظيَّةِ[21]
تَعَظَلَ[22] من حولها
الأوشَاظُ[23] عِظَاظُ[24]
أدْهَشَني فَخرُ النِّساءِ
مَظْهَرُها ظِئْرُها[25]
كالمَظِّ[26] فلا تَمُظُّ[27] من
وجهُها بَدَا حَسَدَا
واللحْظُ[28] حَظْرٌ[29] من والخَالُ في الأظْمَى[30] سَنا
دَنا

(١٦) ظَليمٌ : ذكر النعام ، او ضيغم ، او رجلٌ ظالم .
(١٧) شَيْظَمُ : طويل الساق من الخيل او الحيوانات (من كلِ شيظمةٍ وأجردَ شيظمِ) واسم رجل .
(١٨) وظيف : مستدق الذراع او الساق للخيل والجمال والشخص القوي في المشي على الارض الوعرة،(تباري عتاقاً ناجياتٍ وأتبعتْ * وظيفاً وظيفاً فوق مورٍ مُعبَّدِ) صورة جميلة لسير الخيل او الجمال وحركة سيقانها.
(١٩) ظِرار : ارض وعرة او احجار كحد السكين مفردها : ظرة ، أظرَّةٌ جمع الظِّرُّ وهو الحجر المضرَّس ، مظرَّة ، ظَرّة : بمعنى حجارة حادة تستخدم لعمل الفأس ، ومنها كلمة ظران وظِرار .
(٢٠) تخشى النباحُ بنو قيسِ بنُ حنظلةَ ** والقريتينِ بسرّاقٍ ونزّالِ (الشاعر جرير) .
(٢١) حَظيّة او خظيّة: ذات حظوة ، امرأة بهية ذات منزلة وماكنة ، الحُظية بضم الحاء والتصغير تعني السهم ، يمشي حُظيّا يعني المشي رويداً ، والحظُ ورجل حظيظ ، يقال : لقد حَظَظْتَ يا رجل اي صار لديك حظٌ .
(٢٢) تعظّل وعظل القوم عليه : اجتمعوا عليه ، يقول ابن السِّكِّيتِ (ت 244هـ) : (تعظل القوم اجتمعوا) ، عظَّلَ : عَظَلَتْ السباع والجراد عظلاً : علا بعضها على بعض للسفاد ، عَظْلٌ : مصدر عَظَلَ ، تعظل القوم : اذا اجتمعوا على رأي ابن السكيت ، تعاظلوا : اجتمع الناس وتداخلوا لشدة ما ، تعاظلت الاسود اذا تزاحمت او تسافدت ، ويقال ايضاً عَضَلَتْ الاسود ، ويقال الشاعر فلان لا يعاظلُ بين القوافي بمعنى لا ينظم شعراً متداخلاً بالقوافي ، والمعاظلة مداخلة الشيء بالشيء ، عاظل الرجل المرأة ، تعاظل الرجلان اذا افتخرا .
(٢٣) الاوشاظ : الجماعات الذين لا ينتمون لأصل واحد ، متفرقين او شظاظ .
(٢٤)عِظَاظ : ذوو شدة وبأس ، والعِظاظ تعني الخصومة ، عاظ فلان : نازعه وتمادى ، (والشر والخصومةُ العظاظ – ابن مالك) ، عاظ القومُ اذا اشتد في الحرب اي العظ .
(٢٥) ظِئرُها : مرضعتها ، الظئر المرضعة ، او الدايةُ ، والظئرُ من الإبل التي تعطف على سَقْبِ غيرها ، والظئرةُ هي المرضعة من الفعل ظئر وظأرت الناقة او ظأرت المرأة اذا عطفت على ولد غيرها ، وظأر على العدو اذا اغار عليه .
(٢٦) المَظ : الرمان البري او عصارة صمغية حمراء ، او يقال (الومظ) حسب قول الازهري وكما ورد في ارجوزة ابن مالك.
(٢٧) مَظّ : بمعنى لام او عاتب ، ضيَّق عليه ، والمماظة شدة المنازعة ، ومنه قولنا لا تماظ جارك ، وماظهُ : خاصمهُ او شاتمهُ .
(٢٨) اللّحظُ : من لحظ اذا نظر وعادة تكون من طرف العين او نظرةٌ بسرعة ، واستخدمها الشعراء للغزل بعيون احبائهم .
(٢٩) الحَظر : بمعنى المنع ، حَظِر الشيء عليه منعه ، ومنه المحظور او الممنوع ، وحظر اتخذ حظيرة والحظر بمعنى الشوك ، يقال : (وقع في الحظر الرطْبُ) اي وقع فيما لا طاقة له به، و(اوقد في الحظر الرطب) اي مشى بين الناس بنميمة ، اي ان الحظر بمعنى النميمة ، وهشيمٌ محتظر معنى نبات يابس ، الخال يعني مجازاً

كالظَـــــــــيّ[31] بِـظَـــلْمِـــــــــها[33]
والظيّـــــــــانِ[32] الـــفـــتـّـــــــــانِ
حُـــــــــسْـــــــــنٌ ظَـــــــــرْفٌ ظَرِيٌّ[34]
وطـــــــــولٌ ادبُ شَنْظَـــــــــبُ[35]
ذو الحَـــظِّ[36] مَنْ يَظْأبُـــــــها[37] والظّـــــــــأمُ[38] من
نَاسَبَـــــــها[39]
(والظّـــــــــأنُ قيـــــــلَ ظـــــــــأبٌ وظـــــأمٌ في
للسَّلِـــــــــفْ الكنف)[40]

وَقْـــــــــتُ الظَـهيـــــــرةِ فالصّيـــــــــدُ بِالقَيْـــــظِ[41]
اقْـتَـــــــــرَبْ تَـعَـــــــــبْ
الصَّيْـــــــــدُ في أو فـــــــــي شَنَـاظِـــي[43]
الـظِـــــــــرّابِ[42] الغَـــــــــابِ

بالحارس ، وبمعنى الشامة او حبة على الخد (سألته ما لهذا الخال منفرداً * وإختارَ غُرّتَكَ الغرّا له سكنا – حافظ ابراهيم) .

(٣٠) الأظمى : الاسمر ، ويقال ظمت شفة الفتاة اذا كان فيها سمرة وذبول ، ومؤنثه ظمياء ، شفة ظمياء او ظلالٌ حول الشفاه ، ومما قيل (إذا ما إجْتَلى الراني اليها بِطَرْفِهِ * غُروبُ ثناياها أضَاءَ وأظْلَمَا – لسان العرب) وهو ارقى ما قيل في شعر الغزل الوصفي .

(٣١) الظَي : العسل .

(٣٢) الظَيان : الياسمين البري ، وقال الليث : الظيان شيء من العسل ويجيء في بعض الشعر (الظيُّ او الظيُ) على وفق لسان العرب .

(٣٣) الظَّلْمُ : بسكون اللام وتضعيف الظَاء : الثلج او بريق الاسنان من الماء الذي يكون فيها من الكوز وليس من الريق (اعتقد ان ذلك يخص الانثى لغرض الغزل) ، والظَلَمُ (بفتح الظاء وتشديدها وفتح اللام) : شخص ، جبل ، جمعه ظُلوم .

(٣٤) ظَرِيٌّ : كان حسنُ الظراف والفهم ، براعةٌ وذكاء ، كان حسن العمل ، ظرى يظرى ، ظرى الماء اذا سال ، وظرى العرق او الجرح اذا سال منه الدم ، وظرى اشتد واجترأ ، وقولهم : اظرورى الرجل اذا انتفخ ، وقولهم : اِظْريراءَ الرَّجُلُ: انتفخ بطنُهُ .

(٣٥) شَنْظَبُ : موضع في البادية ، جرفٌ فيه ماء ، الطويل الحسن الخُلُق .

(٣٦) الحظ : من الفعل حَظي ، بمعنى النصيب ، حظيظ ، محظوظ ، حِظوة : من الحظ ، وهي ايضاً سهام صغيرة اعدت للعب الاطفال للتدريب على رمي السهام ، الحظُّةُ : المكانة ، من الفعل حظا ، وحظا تعني مشى رويدا .

(٣٧) ظأب ، يظْأبُ : تزوج ، ظلم ، طرب ، صاح الكلب ، جُلبَةٌ او صوت الماعز ، شعر الزجل ، سِلْفُ بكسر السين وسكون اللام : وهو تزوج اخت زوجة الاخر ، والسَلَفُ : بفتح السين واللام يعني نسب الشخص او اجداده.

(٣٨) ظأم : ألظَّأمُ : يعني نفسه الظأبُ ، تظاءب الرجلان : وهو الشخص الذي يتزوج اخت زوجة الاخر ، نقول هو ظأبه وظأمه ، وقد ظاءبه وظاءمه ، وتظاءبا ، وتظاءما ، وهو ظاءبني مظاءبة ، وظاءمني ، وظأم بمعنى تزوج ، او صاح التيس ، الصخب : بمعنى الصياح او الجلبة ، بمعنى انه تأتي ظأب وظأم بمعنى صاح ، واظهر صوتاً ، وظأب الذئب او ظأم الماعز ، وفي ارجوزة ابن مالك (والظأنُ معروفٌ وقالوا للسَّلِفْ * ظأبٌ وظأمٌ تم ظأنٌ فاعترفْ) .

(٣٩) ناسب : بمعنى اصبح نسيباً أي مصاهرة مع الاخر .

(٤٠) كَنَفَ : كنف صاحبه : ضمه اليه ، حجزه ، جعله معه ، الكنف : حظيرة الغنم(ارجوزة ابن مالك) (انظر الفعل ظأم في الهامش السابق) .

(٤١) القيظ : فعله قاظ نقول قاظ النهار اذا اشتد حرهُ ، وقائظ وقايظ وقيظ .

(٤٢) الظِراب : سفوح الجبال او روابي او هضاب ، او جبل منبسط او تلة صغيرة حيث توجد الظباء وفي الحديث (اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية) وظرب الشيء : لصقه ، وفي الحديث الشريف (الا ولا

فظَفَفُوا[44] وقَظَعُوا[45]
جِمَالَهُمْ نِبَالَهُمْ
وكَظَرُوا[46] والظّبْيُ خَافَ
أقْواسَهُمْ بأْسَهُمْ
ظَبْظَبَ[47] ثم وفي الحَظِيرِ [49]
يَدْلُظُ[48] يَرْبُضُ[50]
ظَأفَهُ[51] بعضُ قُطّ شِظَاظًا[52] مِنْ
الابِلْ جَمَلْ
ورَكْلَةٍ مِنْ نَحْو ظِعامٍ[54]
سَنَمِ[53] ظُهُمِ[55]
وظَجَةٍ[56] تَحتَ وظَمّةٍ[58] فَاظَ[59]
الشَظِيْ[57] الشَقِيْ

تفطروا حتى تروا الليل يَغْسِقُ على الظراب) وفي ذلك ما خبره الناس في ان الجبال قد تغطي الروابي او الهضاب عن وجود الشمس ، فقد يفطر الناس الذين يسكنون ما بين الجبال لان الظلمة تغشى ما بين الجبال ، ولهذا جاء الحديث حتى يدخل الليل على الهضاب وسفوح الجبال ، ولهذا ينبغي التأني في الافطار .

(٤٣) شناظي : اطراف الجبال ، شنظوة الجبل اعلاه ، شناظه ، او شناظ ، شنظيرة اي قطعة من الجبل ، ويقال امرأة شنظيان تعني غير ملتزمة بالانضباط ، وقولهم امرأة ذات شناظ تعني مكتنزة اللحم كثيرته .

(٤٤) ظفّ او ظَفّف : شد ارجل الناقة كلها بالحبال ، ظفّ يظفُّ ظفاً ، وما يقرب منها كلمة وظف ، ظفٌّ : عيشٌ صعب ، والضّفَفُ بالضاد : قلة الاكل وكثرة الآكلة (اي الذي يأكلون) ، ويستخدم لوصف حالة اقتصادية كالجدبُ او العوز .

(٤٥) قَظَعَ : ملّس النبل اذا عدّله .

(٤٦) كَظَروا : كَظَر القوس كظراً : جعل في طرفيها حزّاً يثبت فيه الوتر .

(٤٧) ظبظب فلان وظبظاباً بمعنى الصياح والجلبة او أوعد بالشر او هدد ، ظبظبة ، وجاء قولهم (جاءت مع الصبح لها ظباظب – يقصد الابل – لسان العرب) ، او ظَبظاب : بمعنى داء او وجع ، والظبظبة : بثور في جوف العين وجمعها ظباظب (والظبُّ وصف الرجلِ الهذاءُ) ، ظأب او ظأم التيس بمعنى صخب ، وظأب الذئب او ظأم الماعز ، ونقول (ظأظأ) التيسُ في السفاد .

(٤٨) دَلَظَ : بمعنى ضرب ، ودلظ في سيره : مر مسرعاً ، ودلظ فلان : دفعه في صدره ، ودلظ الماء اذا تدفق ، فهو دالظ ومدلوظ ودليظ ، وكلمة (دلظي : الذي تحيد عنه ولا تقف معه في الحرب ، اي تتركه يحارب وحده) .

(٤٩) الحظير او الحظار : من الفعل حظر ، حظيرة ، الحظيرة : مكان مبيت الانعام ، الحظر مكان يحيط به القصب وهو الخشب .

(٥٠) ربض بالضاد: برك الحيوان ، وربظ بالظاء: سار، ربظ زيد على مرتفع ، يبدو انها تناسب الانسان .

(٥١) ظَأَفَ : طرده طرداً مرهقاً له ، آذاه ، ارهقه ، والقصد هنا هو حركة الظبي في هذه الاحداث .

(٥٢) شظاظ او شَظيظ : تعني الجماعات المتفرقة او الحبل الذي يصل بين عروتي الكيس او الحبل ، او ظِعام .

(٥٣) سَنَمٌ : جملٌ سنمٌ : عظيم السنام ، سنم من الجمال : العظيم من الجمال .

(٥٤) ظِعام : بمعنى ظعان الرَّحل ، الظعان : حبل يشد به الهودج من الفعل ظعن ، شَظيظ او شظاظ : الحبل الذي يصل بين عروتي الكيس او الحبل ، (طغام : اراذل الناس ، طغامةُ : احمق ، طغمٌ : ماء كثير) .

(٥٥) ظُهُمٌ : قديم ، متآكل (ظُهُمُ السيوف على الموائد) ، وفي قول ان المُطَهّم يعني السمين ، او جميل الجسم ، ونقول جواد مطهّمٌ يعني جواد رشيق .

(٥٦) ظَجّة : ضربة نجلاء في الحرب بمعنى قوية ، وظج تعني صوت قوي اثناء المعركة ، وضج في غير الحرب .

(٥٧) شَظي : عظم فوق الرسغ في الحيوان .

(٥٨) ظَمّة : بمعنى ضربة شديدة .

(٥٩) فاظ : مات ، ومنه الفيظ والفيظوظة ، تفيض وتفوض فيظاً وفوظاً ، وفاظت الروح الى بارئها ، وما يقرب منها لغةً ولفظاً قولنا نفظ الغزال : صوَّت ونفظت العنز : نفرت انفها ويعني ان شيئاً ما خرج من انفها تقارُباً من خروج الروح ، نفظ فلان : احترق غضباً .

إكْتَظّـــــوا[60] لمَّـــــا بِالـصّـيـــــــــدِ قَـــدْ
ظَفَـــــــــرُوا تفاخـــــــــــروا
وأضْـــرَمُـــــــــوا لـــــهُ ونَزَّعُـــــــوا شِظّفَ[62]
لَـظَـــــى[61] الظُّبَـــا[63]
فَظَهْـــــــــرهُ[64] قـــــدْ لَـــــمْـــظُ[65] الشِـفـــا
رُمـّـــــــــــــا مدمَّـــــــــــى
ظَـأتَـــــــــهُ[66] يَـثْـغَـــــــبُ مـن
لِـــــــجَـــــامُـــــــهْ كِظَـامَـــــــهْ[67]
دَّظَ[68] الخُـصُـــــــومِ تَحَـــــــتَ ظِـــــلالٍ
يُـحْـمَـــــــدُ قَـعَـــــــدُوا
من كَظّـــــةٍ[69] وبالعِظَـــــــامِ
تَلَـمّـظُـــــوا[70] لَـفَظُـــــــوا[71]
مِحْظَـــــارُ[72] فـــوقَ والطّعْـــــمُ
ظَـيّـــــةِ[73] كَالحَـــنْـــظَـــلَـــةِ[74]
بِالظَرْفِ[75] ظِلّفٌ[76] وُظفُرْ[77] لِخَطّفِـــــهِـــــنّ

(٦٠) إكتظ : بمعنى ازدحم ، مكتظ ، اكتظاظ ومصدره كظُ وفعله كظَ ، نقول اكتظ الملعب بالجمهور .
(٦١) تلظى : تلهب ، لاظي الذي استشاط غيظاً ، ومنها نار الاخرة
(٦٢) شَظَفٌ : خشونة العيش ، وشِظفٌ : جزء من خشبٍ صلبٌ ، او خبزٌ محروق .
(٦٣) الظُبا او الظُّبى :السهام والسنان ، والظُبّةُ تعني حد السيف وجمعه ظُبا وظُبات وظُبون او ظِبون بضم الظاء او كسرها.
(٦٤) الظَّهْرُ : ما كان خلف الانسان من جسمه ومنه نشتق : الظَّهير بمعنى المعين ،وبمعنى التظاهر أي التعاون.
(٦٥) لَمْظُ : بياض الشفة السفلى للحيوان ، لمظ بمعنى لمظ لسانه اذا حركه كأن يتذوق الطعام ، وفي الحديث الشريف (النفاق نقطة سوداء في القلب كلما ازداد ازدادت اللمظة)، لمظ من مال غيره اي اخذ حقه واعطاه القليل.
(٦٦) ظَأَتَ : بمعنى خنق ، مصدره ظَئِتَ ، ظَأَتَ (بفتح الحروف الثلاث) ، يظأتُ ، ظَأتاً .
(٦٧)الكِظَامة :الحبل الذي يشد به انف البعير ، وايضا يعني قناة لمرور الماء في باطن الارض بين بئرين ، الكظم : مخرج النفس من الحلق ، وكلمة كظامةٌ والكظمُ والكظُ كلها مترادفات تنم عن ضيق او تضييق مرور الماء كما في قولنا ان الكظامة مجرى بين بئرين ، او الصوت والهواء كما في مخرج الصوت من الحلق ، او (الرغبات وما يكبته الانسان كما في كظم الحزن ، وهذا ما يبين لنا دقة الاشتقاقات في اللغة العربية) .
(٦٨) دَظّ : بمعنى : ردع او شل او طرد ، ونقول شلهم في الحرب ، الدظ ومنه دظظ .
(٦٩) كظة : ممتلئ بالطعام ، تخمة ، يقال اخشى ان يكظني الشراب او الدواء .
(٧٠) تلمظ : حرك الشفاه للبلع .
(٧١) لَفَظَ : رمى ، يقال لفظ لِجامهْ : انصرف متذمرًا من الاعياء والتعب .
(٧٢) محظار : الذباب الازرق اللاسع ، وابتدأ بكلمة محظار وهي نكرة ، وتعليل ذلك جاء بعدها ظرف او للتهويل .
(٧٣) ظَيّة : الجثة الفاسدة .
(٧٤) والخيلُ ساهمةُ الوجوه كأنما * * تُسقى فوارِسُها نقيعَ الحنظلِ (عنترة العبسي) .
(٧٥) الظَّرْف : بمعنى وعاء ، وجاء في لسان العرب (الظَّرفُ مصدر الظريف) ، ظَرْفٌ : تخص حسن الوجه ، وجاء في لسان العرب ايضاً (الظُّرفُ في اللسان .....) .
(٧٦) ظِلْف : بكسر الظاء وسكون اللام : الحافر المشقوق لأرجل الانعام ، جمعه اظلاف ، وجاء في لسان العرب (الظَلْفُ : بفتح اللام والظِّلِفُ بكسر اللام وهو ما خشن من الارض) وظلف العيش اذا صعب او خشن ، وظَلَفَ نفسه بمعنى ترفع عن فعل شيء غير مقبول ، ومن هنا تأتي مترادفات اللفظ ، ظَليف : من الفعل ظَلِفَ : بمعنى ظليف النفس هو الشخص المترفع عن الرغبات ، او الشخص الذي يتسم باللطف ، والظَّلفُ يعني الترفع عن السوء .
(٧٧) ظُفُرٌ : او ظُفْرٌ : جمعه أظفار .

شَطَحْتُ[78] أنْتَظِرْ
كالمَرْعُوبِ عَثَرْتُ[79]
ظَأَلْتُ[81] مِنْهُ بِالظّنْبُوبِ[80]
ظَالِعَا[82] مِنْ نَوْمِي
نَظَمْتُ قُمْتُ فَزِعَا
شِعْراً عَسُرَا والوعْظُ[83] فيهِ
يَسُرَا

مَنْ جَرَحَ العِرْضَ والخَلْطَ في اللّفْظِ
كَرَظْ[84] شَمَظْ[85]
مُوَظّفٌ[86] ذو ظَلِيفَ دونَ
يَقْظَةٍ[87] وَظْمَةٍ[88]
وكَاظِمٌ[89] وعَاكِظْ[90]
للغَيْظِ للغَنْظِ[91]
فَظَاعَةَ[92] أنْ والظّدُ[93]

(٧٨) شطح : تباعد في السير او استرسل في القول .
(٧٩) عَثَرَ : اذا تعوّق من شيء ووقع على الارض .
(٨٠) ظُنبوب : عظم الساق اليابس ، قرع ظنابيب الامر يعني سهّله او أَلانَهُ ، او بمعنى الأسنّة ، (كنا اذا ما اتانا صارخٌ فزعٌ * كانت اجابتنا له فزعُ الظنابيبِ) .
(٨١) ظل : بمعنى بقي واستمر ، وهو فعل ماضي ناقص من اخوات كان .
(٨٢) ظالعاً : الظَّلْعُ ، ظلعُ الدابة ، او الرجل اذا عَرِجَ ، ونقول هي ظالعٌ اذا كان العرج من جنبين ، فاذا كان العرج من جهة واحدة قيل هو خَامِعٌ وهي خَامِعةٌ ، والظّبأةُ هي الضبعُ العرجاء (انظر مدى سعة الفاظ اللغة والترف الذي تتسم به) والظالع الذي يشترك في عمل ، او المتهم ، وقال كثير : وكنت كذات الظلع لما تحاملت على ظلعها يوم العثار استقلت (يصف عشقه وانه صبر على الهجر)(الفراهيدي ، كتاب العين : باب العين والظاء) ، وهو من اوائل المصادر العربية الرائدة في اللّغة ، (مكتشف العروض الشعري) .
(٨٣) الوعظُ : بمعنى النصح ومنه عِظةٌ ، موعظةٌ ، واعظٌ ، مواعظٌ ، من وعظَ .
(٨٤) كَرَظْ : من تحدث عن اعراض الناس بسوء ،وذلك ما يستخدم في اللهجة العراقية. كَرَظَ في عِرْضِه : قدح هو كِرْظ حَسَبٍ : يَكْرُظُه ، كُرْظَةُ في السَّهْمِ والقَوْسِ: الكُظْرَةُ .
(٨٥) شَمَظْ : خلط في الكلام غثاً وسمين ، كلاماً مقبول وغير مقبول ، شَمْظٌ : مَنْعٌ ، واخذ الشيء قليلاً قليلاً ، تحريك الشيء دون عنف ، الخلط بين اللين والشدَّة (مشموظ)، قال الشاعر: سَتَشْمُظُكُمْ عن بطنِ وجٍ سِيوفُنَا * وَيَصْبَحُ منكم بطنُ جِلدانَ مُقْفِرُ ، جلدان : ثنية بالطائف ، وشمظة : اسم موضع
(٨٦) وظيفة : ما يقدَّر من مالٍ يقضى او دينٌ او ديَّةٌ ، ومنها جاءت كلمة وظيفة وهي تسمية العمل في الدائرة ومنها كلمة موظف.
(٨٧) يقظة : فعلها يقظ يقظاً ويقاظة ، ويقظان ، أيقاظ (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ) سورة الكهف آية 18 ، رجل يقظ بمعنى فطنٌ او حذر ، يقظه : نبهه او حذره ، ولقب القنفذ أبو اليقظان .
(٨٨) وظمة : تهمة ، خبر غير صحيح بمعنى شائعة .
(٨٩) الكظم : ممتلئ غمّاً ، حبس الغيظ او التصبر على المكروه ، وكظم : امسك على ما في نفسه ، امساك الحزن ، والكظمُ مخرج النَفَسُ من الأنف ، والكظيم كذلك .
(٩٠) عكظ : حبس ومنع نفسه او سيطر على نفسه ، عكظه عن حاجته يعني صرفه عنها .
(٩١) الغَنَظ : وهو الهم الزائد ويقال انه منغوظ اي مهموم وغنظه الامر يغنظه واغنظه الامر ، الغناظ : الهم الشديد او المشقةُ ، غنظه الامر : اتعبه او ملأه غيظاً ، ويقال (انه لمكنوظٌ مغنوظٌ) على ما ورد في لسان العرب المجلد 9 ،و(الكنظ : يكنظهُ ، الكُنظةُ وتعني الضّغطةُ) يعني بلوغ المشقة من الانسان ، ويقال انه لمكنوظٌ مغموم .

تَـــغْـــــــدُرا ظَـــــــــرٌ[94] قُـــــدِّرا
والحَظّـــــــــلُ[95] ظُلْمُ فَـظَـــــــــاظَـــــــةُ[96]
الغِـيـــــــــرَةِ لِـلأســــــــــــرَةِ
فَـــــــــظٌ[97] غـلـــيـــظُ مَـظَـــــــاظَـــــــةُ[98]
الـبـــــــــــالِ الـعِـيـــــــــالِ
واظِـــــــــبْ[99] عـلـــى والـبِـشْـــــــــرِ
النَّظَـــــافَةِ والـظَّـرَافَـــــــــةِ[100]
والنَّـــــــــارُ حَـــــــــقَّ (لِكُـــــــــلِّ جَـــــــــظٍّ
البَعْـــــــــضِ جَعْـــــــــظِ)[101]
الأحْـــــمَـــــقُ والظَجِـــــــــرُ[103]
الشِـنْـظِـيـــــــــرُ[102] النَـظِـيـــــــــرُ
ظَـــيَّـــأني[104] الجِنْعَـــــاظُ[105] والـظّـــيـــــــأةُ[106]
الجَـــــــوَاظُ[107]
بَـــــظٌ[108] تَـــخُـــــصُّ والبَـهْـــــــظُ[109] شَوقٌ
الـــوَتَـــــــرَا عَنَّـــــــرَا

(٩٢) الفظاعة : ما اشتد على النفس ، فظع الامر يفظع ، فظاعة ، ويفظعه افظاعاً ، فظيعٌ وفظيعةٌ ، أمرٌ مفرع.
(٩٣) الظد : الذي يفتقد وسامة الوجه .
(٩٤) ظُرُّ : (وكلُّ ما يُفْسِدُ فَهو ظرٌّ * والصَّخْرَةُ الصّمّاء ايضاً ظُرٌّ) ارجوزة الفروخي .
(٩٥) حظل : منعه من التصرف ، والحظلان : المنع ، ونقول حظل حظلاً : غيرة الرجل على المرأة ومنعه اياها من التصرف ، وبمعنى بخل ، واكثر من اكل الحنظل ، وقصر في مشيته بسبب الالم او الضيق ، وحظل عليه يعني ضيق عليه ، (والمُحْظِل المانعُ من ذهابِ – ارجوزة ابن مالك) رقم الهامش نعظل (123) .
(٩٦) فظٌّ : بمعنى خشن الطباع غليظ المعاملة ومنه الفظاظة .
(٩٧) الفظ : يعني الفظيظ : القاسي ، والفظيظ هو ذو القول الجاف وكذلك يقال الرجل البظيظ ، وفعله افظُ ومنه افظ الخيط بمعنى ادخل الخيط ، ومعنى اخر الفظ هو ماء الكرش .
(٩٨) مظاظة : شدة الخصومة ، التشدد واللوم ، مظَّ : لام يلومُ ، مماظةٌ .
(٩٩) واظب : الشخص الموظوب الذي تداولت الخطوب مالَه ، الموظوبة : الارض التي تدوولت بالرعي حتى لم يبقَ فيها كلأ ،الوظبة : الحياء من ذات الحوافر ، الميظب :حجر مدور محدود (المعجم الوسيط) ، وظب العمل : داوم عليه ، وفعل الامر : ظبْ ، وظب الأمر : داومه وتفقده ،وظب الأمر : دام عليه ، يَظِبُ ، موظوب .
(١٠٠) الظَرافة : بمعنى حسن التعامل واللطف ايضا ، والظَّرْف بمعنى الوعاء (انظر هامش رقم 72) .
(١٠١) جَظ جَعْظٌ : المتسخط ، السيء المتكبر، وجعظ بمعنى جعظ فلاناً اي دفعه ، او خرج عليه وغير اموره ، وجعظ بمعنى ساء خُلُقُه ، وجاء في الحديث الشريف (الا انبئكم بأهل النار ؟ كل جَظٍّ جَعْظٍ) ، وفي حديث اخر قوله (ص) : (أهلُ النّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ) ، وتأتي جظُ بمعنى الضخم من الرجال .
(١٠٢) الشنظير : الفاسق ، شنظر وشنظير : صخرة تنفلق وتسقط من الجبل ، شنظر الرجل بالقوم شنظرة شتم اعراضهم .
(١٠٣) الظجِر : سيء الخُلُق ، الضجرُ بالضاد يعني الملل .
(١٠٤) ظيأ : ازعج او ضايق ، وربما يكون فعل ماضٍ ومصدره (الظيأةُ) التي بمعنى الحمق (الناظم) .
(١٠٥) الجنعاظ : الاحمق ، الذي يسخط عند تناول الطعام ، يتبرم على نعمة الله ، وعادة ما يضيق به الاهل (جِنْعَاظَةٌ بِأهله قد برّحا) .
(١٠٦) الظيأة : الاحمق ، وفعلها (أظوى) بمعنى حَمَقَ وعَصْلَبَ .
(١٠٧) الجواظ والجنعاظ بمعنى الاحمق المتكبر ، وكذلك الجعظري ، والجائظ الذي يتبختر في مشيته مع كثرة اللحم ويقال الجياظ ايضا .
(١٠٨) بظ : حرك وتر العود وهي حركة تختص بالعود فقط ، والبظ والأبظ بمعنى السمين .
(١٠٩) بهظ : مشقة او اجهد او اتعب ، والباهظ الذي يكلف مالا كثيراً او جهداً، والبهظ يعني ايضا الجوع الشديد.

بـــــــاظَ أبَـــــــــظْ[110] سِمْـــــــــنٌ خَـــــظَا[111]
وبَـــظَـــــــا وكَظَبَا[112]
بِالظّـــــــاءِ بَيْـــــظْ[113] بِالسَّـــهْـــــــــمِ رَعْظْ[114]
الـنَّمْـــــــلِ النَّصْـــــــلِ
عَـــظَـــــــا[115] بســـــــوءٍ مـــــــــلءُ إناءٍ قـــد
وغَـــدَرْ عَظَـــــــرْ[116]
والـكَـنْـــــظْ[117] جُهْـــدُ والنَّكْـــــــــظْ[118] جُهْدُ
العَمَـــــــلِ العَجَـــــــلِ
وعَـظْـــلَـــــــمٌ[119] وعِـــظْـلِـــــــــمٌ
كَـظُـلْـمَـــــــةِ كَـصِبـــْـــغـــــــــةٍ

لَـــعْـــمَـــظَـــــــةَ لَـعْـمَـظَـــــــــةَ[120]
الـــكَـــــــــلامِ الطَّـعَـــــــــامِ
خَـــنـــــــقٌ وشِـبْـــــــعٌ وخـــــــــزٌ وأيضـــاً
(دَأْظُ)[121] مَـــئْـــــــــظُ[122]

---

(١١٠) بظيظ او ابظ : بمعنى سمين وطري ، ناعمٌ ونظيف (والفظيظُ الرجل البظيظُ – ابن مالك) وقد يأتي معنى الفظ : الجاف ، وباظ وبظا : صار سميناً ، وباض بمعنى قطن او سكن .
(١١١) خَظا :اكتنز بسبب السمنة ، الخظاة والخظية : المرأة المكتنزة ومنه خظاظ ، وقولهم خظا بظا .
(١١٢) كظب : كُظوب : سمين ، كَظَبَ : سَمُنَ .
(١١٣) بيظ النمل : يكتب بالظاء وهو غير كلمة بيض ، معنى اخر له هو الماء الذي يخرج من صلب الرجل .
(١١٤) الرْعظ : مدخل النصل في السهم ، جمعه ارعاظ ، ورعاظ موضع في الجزيرة ، وفي كتاب العين المرعوظ يعني الضعيف (ان فلاناً ليكسر عليك ارعاظ النبل غضباً) (الفراهيدي ، كتاب العين) .
(١١٥) عظى : اغتال شخصاً بسقيه ما يقتله ، سماً او ماءاً او لبناً ، ونقول عظاه اي قتله بسقي شيء ، ويقال عظى البعير عظاً اذا اكل كثيراً من العنظوان .
(١١٦) عَظَرَ : ملأ السقاية بالشراب ، سواءً كان ماءاً او لبناً ، العظار او العظور يعني الممتلئ من الشراب ، عظر الشيء كرِهه ، العظاري ذكور الجراد .
(١١٧) الكنظ : بمعنى الجهد والمشقة ، ومنه كنظةً وكنظاً ،وهي مرادف لكلمة غنظ : اي مشقة .
(١١٨) نَكِظُ : بمعنى جهد العجلة او السرعة في الاداء الصعب ، او الدفع او الجوع الشديد ، وتستخدم في الحديث في البيئة العراقية للتعبير عن الارهاق من العمل او الجوع (انا نكظتُ اليوم من العمل) ، الكبد او المعاناة ، وهذا يعني ان الكنظ والنكظ مترادفان مع اختلاف بسيط بينهما .
(١١٩) العَظْلَمُ شدة الظلام ، تعَظْلَمٌ : تعظلم الليل اشتد سواده ، ظلام الليل الحالك ، مظلام ، اعماق البحار ، ويصلح لوصف ظلام الكون ، والعِظلَم : بكسر العين ، عَجُز البيت بمعنى نبات يستخرج منه مادة للصبغ ذو لون ازرق تسمى بالنيلة (خُضِبَ البَنانُ ورأسهُ بالعِظلِمِ) .
(١٢٠) لعمظةٌ واللعماظ من الفعل لَعْمظ ويقال لَمْعَظَ لمعظةٌ : الذي يتكلم بكلام لا اصل له اي تلفيق ، ويقال هرف بمعنى تكلم بكلام غير منظم (ومنه قولنا يهرف بما لا يعرف) وايضاً يأتي بمعنى الشراهة على الطعام او عدم الترتيب اثناء تناول الطعام ، وجاء في (لسان العرب) ان (لمعظةُ) تعني التلفيق في الكلام وربما لهجة عربية ، ولفظ لعمطٌ يعني المرأة البذيئة ، ولمعظ : الشهوان الحريص ، ورجل لمعو ولمعوظةٌ من قوم لماعظة ، ورجل لعمظةٌ .
(١٢١) دَأَظَ : بمعنى أمتلأ وشبع او سمن او اغاظ او خنق او وخز او غمز ، ونقول دأظه اي غاظه او خنق شخصا من رقبته ، وغمز القرحةُ بأبرةٍ فانفتحت (وهنا اوضح تعبير عن حالة الغمز ويمكن ان تستخدم في المجال الجراحي للجسم كبديل لألفاظ فتح الكيس الدهني او غيرها) ، ومصدره دأظاً .
(١٢٢) مئظ : لم يجد مزيدا ، قال ابن بري : يقال امتلأ الإناء حتى ما يجد مِئظا (لسان العرب) .

سِمْـــــنٌ وبُخْـــــلٌ حُظَـــبٌ (123) جـــــــــافٍ وكلٌّ جِظَـــــــــبٌ(124)

صَبْـــــرٌ ويَبْـــــسٌ عَظَـــبُ(125) بـَحْظَـــــلَـــــةٌ(126) لـــو يَـثِـــــــبُ

نَـــعْـظَـلَـــةٌ(127) والنَعْـــــــظُ(128) شَوقُ

بِـــــالأَرْجُـــــلِ الرَّجُـــــلِ

وشَـــــدَّ شَيئَيـــــنِ وقَطْـــــعُ نِصْفَينِ

جَمَـــــظْ(129) جَـلَـــــظْ(130)

طـــبّـــبْ جُـحُـوظَ(131) الكَظّـــــرُ اســـمُ

المُقْلَـــةِ الغـُـــدَّةِ(132)

قَـــرْظَـــةٌ(133) وعُنْظُـــوانْ صَـــمْـــغٌ

(134) وجِـــمْـــضٌ نَبْتَـتَـانْ

والإِسْـــــمُ غَـبْـــظٌ ظَـيَّـــــانُ أَيْضًا

يـقـظـــــةُ مَـــظَّـــــةُ(135)

---

(١٢٣) حُظُـبٌ بمعنى جِـظَـبٌ : حَظِبَ بمعنى أمتلأ سمناً ، ضيق الخلق ، الجافي ، الشديد ، البخيل .

(١٢٤) جِظبٌ بمعنى حظُبٌ .

(١٢٥) عَظبٌ : بمعنى صبر او يبس الجلد (ابن مالك) من التيبس او سمِن من السمنة ، ومنه عاظبٌ شخصٌ ذو ابتئاس او بؤس وبهذا المعنى تقترب من الفعل عظب بمعنى صبر والصبر عادة على البؤس او الضيم .

(١٢٦) بَحظلةٌ : فعلها بَحظلَ بمعنى قفز ، ويقال بَحظلَ الفأر او اليربوع اذا نط او قفز في ركضه ، ويصلح لتسمية حركة رواد الفضاء على القمر وحركة النط عند حيوان (الكنغر) ، ونقول حظل الرجل اذا تثاقل او تمايل في مشيه بسبب الم ما ، والجنجلة القفز برجل واحدة وكف رجل اخرى .

(١٢٧) نَعْظَلَ : حركة في جزءٍ من الجسم ، الرجل اذا تمايل في مشيته يمنةً ويسرةً ، ومنه النعظلة او العنظلة (والنعظلة العدو البطيء .... ويمكن ان تستخدم لوصف ركض الضاحية الرياضي) ، وهما العدو البطيء كما في لسان العرب .

(١٢٨) النَعْظُ : حركة في جزءٍ من الجسم ، رغبة او شوق الرجل الى الزواج وهو الشبق ونقول نعظ نعوظاً ، صار نعوظاً لدى الرجل (يا واعظَ الناسِ ما تنفكُ من تعبٍ * معذباً بين إنعاظٍ وإفلاسِ) وذلك يرمز الى ضعف الانسان ، وان يكون متواضعاً وعلى وفق (الفراهيدي) نقول : انعظت المرأة .

(١٢٩) جَمَظَ : بمعنى شد شيئين مع بعضهما فهو جامظ .

(١٣٠) جلظ : بمعنى قطع الشيء الى نصفين فهو جالظ ، ونقول جلظ شعر رأسه بمعنى حلق ، وقولنا إجلنظى بمعنى استلقى الرجل على الارض ورفع رجليه .

(١٣١) الجُحوظ : بروز العينين لعدة اسباب ومنها اختلال الغدد وهو اشارة الى الانتباه والفحص الطبي ، والجحوظ لقب للأديب الجاحظ ، ورجل جاحظ وجحظم ، وجحظ الى الكواكب بمعنى نظر اليها ، وجحظ بمعنى حدد النظر ، جحمظة بمعنى القماط ، وجحمظ الغلام اذا شده (وفي الحديث : جَحَظَتْ اليه عمله جحظاً) ، بمعنى نظر اليه عمله فأراه ما فيه من سوء .

(١٣٢) الكظرُ حزٌّ في القوس والغدد الصَمّاءِ فوق الكليتين ، والكظْرةُ : ما تحت الشحم فوق الكليتين .

(١٣٣) القَرْضَة مفرد بسكون الراء ، حب القَرَظَ بفتح الراء: وهو ثمرة شجرة تستخدم للصمغ وقولهم (القارظان ذهبا) يعني رجلان ذهبا لجمع حب القرظ فلم يرجعا فذهب مثلا (والقرظ حب يستخدم كصمغ للدباغة) .

(١٣٤) العنظوان : نبات ذو حمض ، او الجراد ، او الشخص الفاحش ، ومنه فعل عظى ، والعنظوانةُ هي الجرادة الانثى ، جمعه عنظوات (الفراهيدي ، كتاب العين : باب العين والظاء) .

(١٣٥) هذه اسماء عربية ، مشتقة من افعال عدا الاسم غبظ بن مرّة والاسماء هي كما وردت في البيت الشعري : غبظ بن مرّة بن عوف ، ويقظةُ بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب ، وظيَّان بن عمارة التميمي ، ومظةُ سفيان بن سليم بن سعد العشيرة (لسان العرب) وهناك عدي بن حنظلة العائذي وجحظة احمد بن جعفر بن موسى البرمكي توفي 224 هـ ، لقبه بذلك المعتز وكان يجيد الشعر والعزف ، وقال الاحوص (خَليليَّ مِنْ غبظِ بن مرَّةَ بلِّغا * رسائِلَ مني لا اريدُكُما وقْرا) ووقرا بمعنى صامتين ، وهنالك شخصٌ اسمهُ (أُحاظَة) .

والـظّـنْـــبُ[136] عِـرْقٌ تَبَظّـــــرُمُ[137] حين
للشَجَـــرْ الضَّـــجَـــرْ
أقعظنـــــا[138] غَمٌّ وكَـــظْ[139] غَـــــمُّ الحَيَا والحَربُ عَـظّ[140]
كـشـاجـــــمٌ[141] قـد (كُـــلٌ بِكـــلٍّ
اغـتـبـــظ مغـتـبـظ[142])
ومَـظّـمَـــعٌ[143] أي تَـمْـلـيـــسُ نَـبْـلٍ
مَـطْـمَـــعُ مَظَّـــعُ[144]
تَـصْـــريـــفُ فـعـل (لاظَ كَـثِـيـــرةٌ كـ (عَـظّ
لَـظَّ) كَـــظَّ)[145]
(لاظَ[146] الـنّـمُـــورُ التَظّـــوا[147]
ثَـعْـلـبـــا منْـــهُ كـاذِبـــا)

الـظّـنَّـــةْ مَـظَـنّـــةْ[149]
الظَـنَـائِـــنُ[148] امَـــاكِـــنُ

---

(١٣٦) الظُّنْبُ : عرق الشجرة تمتد من اوراقها ، عصب الجسد ، حبل يشد به الخباء ، ظنبوب : حرف ساق القدم(ظنبوب وظنابيب) ، قرع ظنابيب الامر اذا سهَّله .

(١٣٧) تَبَظْرُم : بَظْرَمَ : حَمُقَ ، بظرم فلان : رفع شفته العليا ومطها امتعاضاً (يقال في اللهجة العراقية : بَرْطَمَ). فجاءت به قرداً قبيحاً مقبحاً ** على ما به من قلَّةٍ وتَبَظْرُمِ (ابن الرومي) .

(١٣٨) أقْعَظَ : اقعظه الامر بمعنى شق عليه او صعب ، اقعظني فلان اقعاظاً : اذا ادخل عليك مشقة في الامر .

(١٣٩) الكَظ : الحزن او الضيم والقهر .

(١٤٠) العَظ : الهم ، او يوم الحرب ، معاظة ، عظاظاً ، والعظ يعني اجتماع (هم الحرب وهم الحياة) بمعنى الكظ والحرب .

(١٤١) كُشاجم : أبو الفتح محمد بن محمود بن الحسين بن السندي بن شاهاك الرملي، المعروف بلقبه (كشاجم بضم الكاف) ونسبته إلى الرملة بفلسطين ، شاعر وأديب، من كتاب الإنشاء وهو من أصل فارسي. تنقل بين دمشق وحلب والقدس وبغداد وحمص . واستقر أخيرا في حلب بسوريا ، في القرن الرابع الهجري .

(١٤٢) مغتبظ : من الفعل اغتبظ ، بمعنى مغتبط من الغبطة وهي الانشراح ، وهو عجز بيت قاله يصف موقفاً (ولطالما عشنا معاً .. كلٌ بكلٍ مغتبظ) .

(١٤٣) مَظْمَعُ : املٌ ورجاء قولهم ، فَهُمُ لايامِ الحفائظِ مَفْزَعُ ** وهُمُ لايامِ المكارمِ مَظْمَعُ (الشريف الرضي)

(١٤٤) مَظَعَ : تمظيعاً : ملَّس الوتر وييَّسه ، وضع الخشبة بلحائها وعرضها للشمس حتى تجف ، مظعةٌ : بقية من العشب ، مظع الإهاب : سقاه الدهن حتى يشبع .

(١٤٥) ما يلي من الابيات المنظومة نماذج للاشتقاقات من اللفظ الذي يتضمن حرف الظاء .

(١٤٦)لاظَ : طرد او عارض ، لظَّ : لاظ في الحرب : واظب ولزم القتال ، واللفظ (لاظٍ) : فاعل من لَظِيَ ، اما (لاظٌ) فهي فاعل من لظَّ ، ولاظٌ ، ملاظّةٌ ، ولظاظٌ ، الظاظاً ، لظيظ ، ملظاظ ، اللظٌ : الرجل المتشدد ، يقال الظ بالمكان او الظ عليه بمعنى لَزِمَه ، ونقول الظ المطر : دام والح ، والظ بالشيء : لم يفارقه ، والفعل لظ ، يلظ ، لظا ولظيظاً ، ولظ تلظّظ تلاظٌّ ، ولاظ لوظاً ، وقولنا لاظهُ : يعني دنا منه فطرده .

(١٤٧) التظ : بمعنى توقّد غضباً او ازداد انفعالاً ، التظت النار : التهبت (تظلى تعني لزم الظلال والراحة) .

(١٤٨) الظنائن : جمع ظن او ظنَّ ، ومنه التظني وفعله ظَنَي ويعني حدس بالقلب، ومنه الظُنَّة وتعني التهمة.

(١٤٩) مظنة : المحل او المكان الذي يحصل فيه الظن او الحدث الذي يحصل فيه الظن ، مظنةٌ مظنون مظنونات متظنّن مظن ، أظنّ أظانين أظنّاءُ وتظننٌّ ولفظ ظنَّ ظنّان ظنائن ظنون ظنين ظنٍ ، ولفظ ظنّةٌ ظنانةٌ

ويَـــنْـــظِـــــــــمُ مُـــــــنَـــــظّـَمَـــــاتٌ
الـمُـــــنـــظِّـــــــــمُ نُـــــــظُـــــــــمُ
ظَـــهِـيـــــــــرٌ او بِـمُـنْـكَـــــــــرٍ
تَـــظَـــاهُـــــــــرٌ[150] يُظـَـاهِـــــــــرُ[151]
ومِـعْـظَـــــمٌ[152] مَـعَـــــــــاظِـــمٌ[154]
تَـــعَـــاظَـــــمٌ[153] عَظَائِـــــمٌ[155]
قَـــــــالَ الرَّسُـــولُ ذُو ألظّـــوا بـ (يا ذا
الـــكَـــمـــــــالْ الجَـــــــــلَالْ)[156]
سُـــوقُ عُـــكَـــاظٍ[157] وحِفْـــــظُ[158] نَّظْـــمِ[159] الظّا أدَبْ
لِـلـعَـــــربْ
من قرَّظَ القُرْبَى[160] أبْتَهِلْ[161] و اللهُ لَـــــــنْ
يَـــتِـــرَ[162] الـعَـمَـــــلْ[*]

ظانٌّ مظانٌّ ، ومنها قول الشاعر : فإنْ يكُ عامرٌ قد قال جَهْلاً * فإنَّ مَظَنَّةَ الجهلِ الشبابُ ، وتأتي مظنة الشيء بمعنى معدنه .

(١٥٠) ظهير : الشخص المعين او المساند ، تَظَاهُرٌ : مساندة او تعاون او اتفق مع اخر ﴿ إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ تحريم آية 4. ومنه : تظاهراتٌ الناس : احتجاج مجموعة من الافراد على امرٍ ما (ومن اشتقاقات المصدر ظَهَرَ : ظُهْرُ ، مَظْهَرُ ، يَظهْرُ ، مظاهرُ ، ظاهر ، ظهران ، ظواهر ، مظاهرات ، اظهر) .

(١٥١) ظَاهِرُ : بمعنى بادٍ او مكشوفٍ للعيان ، ويظاهرُ (الظهار) قول الرجل لزوجته انتِ عليَّ كظهر امي ، وهو من المحرمات المعاظم : كقوله تعالى : الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلا اللائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ .المجادلة آية 2 ، يقول تعالى ذكره: الذين يحرّمون نساءهم على أنفسهم،فيقولون لهنّ:أنتن علينا كظهور أمهاتنا، وذلك كان طلاق الرجل امرأته في الجاهلية.

(١٥٢) مِعْظَمُ : اغلب الشيء او اكثره .

(١٥٣) تعاظمُ : تعاظم الرجل : تكبر ، تعاظم امره / اشتد او قوي .

(١٥٤) معاظمُ : حرمات او حقوق .

(١٥٥) العظائمُ : عظائمُ الله: آياته ، ما كبر من معجزاته ،عظائمُ الامور: المصائب الشديدة او النوائب الكبيرة (انظر الفراهيدي ، كتاب العين : كلمة عظم) .

(١٥٦) لظ : الحّ ، ومنه الالظاظ ، لظاظة ، لظاظ : اشارة للحديث النبوي ومعناه كرروا مقولة دعاء (ألِظّوا بيا ذا الجلال والاكرام) ، لظ : حاجة ، واظب للحصول عليه ، الح على ، دخيل على القوم (انظر هامش لاظ لظ) .

(١٥٧) عكاظ : سوق يتناشدون فيه الشعر ويتبايعون في يوم بداية ذو القعدة الى العشرين منه ، ويقع بين نخلة والطائف .

(١٥٨) حَفِظَ : بمعنى اختزن المعلومات او وضعها في مكان امين ، ومنه حفظ النصوص اللغوية ، حافظ محفوظ محفوظات محافظ حفيظ محافظة حفيظة محفظة .

(١٥٩) نظم : رتب الشيء او جعله بصورة مصنفة ، ومنه ناظم ، ومنظمة ، ومنظمات ، منظوم ، وتنظيم ، وتنظيمات ، ومنظِّم ، تناظم ونظائم ومتناظم ، تناظم العقيق اذا اتسق في خيط ، تناظمت الصخور اذا تلاصقت.

(١٦٠) التقريظ : فعله قرّظ بمعنى اثنى على شخص وبارك له ، ذو القربى : اشارة للآية الكريمة (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) .

(١٦١) أبتهل: أبتهل الى الله : تضرع واجتهد في الدعاء ، إبتهل القوم : باهَلَ بعضهم بعضا اي اذا دعوا بالهلكة على بعضهم.

(١٦٢) يتر : يُنقِص ، ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ / سورة محمد – آية 35 .

(*) ابعاد نظم الأرجوزة :

ابعاد نظم الأرجوزة :

أ- اعتمد النظم على تصوير احداث على شكل قصة خيالية .

لقطات المنظومة :

* **اللقطة الأولى :** بدأ نظم هذه الأرجوزة بحدث ميثولوجي في الصحراء ؛ حيث أن غزالا تطاير منه شظايا أثناء الليل فأحرق ذكور الجراد وذكور الخنافس ، وأعياني التعب والجوع والعطش فنمت تحت ظلال الشجيرات .

* **اللقطة الثانية :** وأثناء النوم ورد في الحلم أن قافلة قدمت من قرية (كاظمة) في شبه الجزيرة العربية ، يتقدمها ذكر النعام ، طويل مستدق الذراع والساق ، ورجالها شجعان ، وقد قطعوا أرضا وعرة وحلوا مقربة من بني حنظلة .

* **اللقطة الثالثة :** وكانت في القافلة فتاة جميلة ، يحرسها رجال أشداء ، وكأن وجهها عصارة الرمان الحمراء ، فلا لوم على من يحسدها ، ولحظ عينيها حارسٌ لوجهها ، وهنالك خالٌ في وجهها الأسمر وهو شيءٌ مثير ، وكأن جمال لمعان ماء أسنانها كالياسمين البري أو العسل ، جميلةٌ طويلةٌ مؤدبة ، يتمنى الأخرون الزواج منها.

* **اللقطة الرابعة :** جاء وقت الظهيرة وأرادوا أن ينقضوا على الظبي قبل شدة الحر ، فتهيأوا لذلك ، وقيدوا أرجل الجمال ، وأخذوا نبالهم فملسوها وحزوها من طرفيها إستعدادا لصيد الظبي ، فصار إرباكٌ حيث دفعت الجمال هذا الظبي واستطاع ان يقطع حبال الهودج وحصلت أصوات حركات أرجل الجِمال وحصل أن جملًا كبيرًا قد ركل شظاظ البعير الذي تركبه المرأة الجميلة ، والظبي يحاول طردهم ويدفع الحيوانات في الحظيرة ، فرموه بسهم فأصاب عظما فوق رسغه وقُتل .

* **اللقطة الخامسة :** وجاؤوا بالظبي بعد صيده وكان بياض شفته السفلى مُدمّى ، وقد شدوه بالحبل وجرح من مخرج نفسه تحت الحلق ، فأشعلوا له نارًا ونزعوا منه قطع السهام التي رموه بها ، وكان الوقت ظهرًا ، والصيد متعب في الحر ، ولكنهم جلسوا تحت ظلال ، معتزين بالظفر ، وقد أكلوا لحمه وأصابتهم التخمة ، ورموا بالعظام ، وكنت أنتظر فرصة لأخطف أي شيء حتى لو كان ظلف أو ظفر مما شووه ، وشطحتُ لأخذهن فعثرت رجلي بعظم ساق كبير ، وأصبت منه فصرت أعرجًا ونهضت من نومي فزعًا وانتهى الحلم .

ب- توظيف الكلمات الظائية حسب الحدث ، فوصف احداث القتال بالفاظ تخص القتال ، وكذلك الغزل .

ت-توظيف المعاني المتعددة للكلمة الظائية ببيت شعري واحد .

ث-توظيف المعاني المختلفة للكلمة الظائية ببيت شعري واحد .

ج-توظيف بعض الكلمات الظائية التي لم يتم ذكرها في الاراجيز السابقة للرواد .

ح-توظيف مشتقات الفعل او المصدر في البيت الشعري التي تختلف بمعانيها عن الاصل مثل كلمة (عَظُمَ أو يَنْظُمُ) .

خ- احياء بعض الكلمات الظائية المهملة ذات الدلالة اللغوية الحيوية والتي تفيد في هذا العصر .

د- لم تذكر بعض الكلمات الظائية التي ذات دلالات ضعيفة او اسماء لحيوانات .

ذ- يذكر د. بكاري مختار انه استفاد من كتاب ما أنَّ : اي كلمة تبدأ بهذه الحروف (أ– ت – ث – ذ –ز– ط – ص– ض– س) لا يوجد فيها حرف (ظاء) وذكر ان هذه قاعدة الاحرف اعلاه تنطبق على المفرد وليس الجمع فمثلاً كلمة (أظافر مفردها ظفر) حيث ننظر للقاعدة ونلاحظ ان الكلمة لم تبدأ بأحد الحروف السابقة وعليه نكتبها بالظاء (الانترنت) .

* نُظِمَتْ هذه الأرجوزة التعليمية عام 1969 بمثابة نشاط بمادة العروض (الوزن الشعري) كمادة دراسية في الكلية ،وكانت ثلاثين بيتاً شعرياً،على صورة (ميثولوجيا)،وقدِّمت للأستاذ العلّامة الراحل (صفاء خلوصي) تغمده الله برحمته ورضوانه ، أستاذ الأدب العربي في جامعة بغداد وجامعة اكسفورد في بريطانيا ، وقد اتاحت الظروف لمراجعتها الان ، وقد أُنجزتْ بعد جهد كبير تفضل به الاخ الأستاذ الدكتور (عبد علي ناعور الجاسمي ، استاذ اللغة) والدكتور (عدنان عبد الخفاجي ، أستاذ طرائق تدريس اللغة العربية) والأستاذ (حسن علي يوسف الموسوي ، باحث جامعي) ، راجين ان يكون هذا العمل خدمة للّغة العربية .

أ.د. باسم فارس جاسم الغانمي ، الايميل : drbasimfaris@gmail.com - رقم هاتف: 009647809982525
- بكالوريوس في الآداب من كلية الآداب جامعة بغداد عام 1970 م .
- دبلوم في التربية وعلم النفس عام 1978م ودبلوم خاص بالتربية وعلم النفس عام 1979م ، كلية التربية جامعة عين شمس ، وماجستير في علم النفس كلية التربية للبنات ، جامعة عين شمس ، مصر، عام 1983م.
- دكتوراه في علم النفس ، كلية الآداب جامعة بغداد عام 1996 م .

* **اللقطة السادسة :** وبعد هذه المعاناة من الكابوس المرعب صار الهامُ في نظم شعر الحكمة .

مصادر المنظومة :

1- الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت 175ه) : كتاب العين ، تحقيق : مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، مؤسسة الأعلى للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، (لا.ت) .
2- الداني ، أبي عمرو عثمان بن سعيد (ت 444ه) : كتاب الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله عز وجل ، تحقيق : غانم قدوري الحمد ، دار عمار ، الاردن ، 2007.
3- بن محمود ، محمد : أرجوزة في الظاء والضاد يمدح بها الوزير ابن هبيرة ، وتنسب ايضا الى ابي نصر الفروضي المتوفي سنة 557 ه .
4- ابن الانباري ، ابي البركات (ت 577 ه) : كتاب زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء ، تحقيق : رمضان عبد التواب ، دار الامانة ، لبنان ،1971.
5- بن مالك ، جمال الدين محمد بن عبد الله (ت 672 ه) : أرجوزة في الفرق بين الضاد والظاء ، تحقيق : طه محسن ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، 1986.
6- الشيباني ، ابي بكر عبدالله بن علي الموصلي (ت 797ه) : كتاب الفرق بين الضاد والظاء ، تحقيق : حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، سوريا ، 2003.
7- ابن منظور الانصاري (ت 711ه) : لسان العرب ، دار المعارف ، مصر ، 2007.
8- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية ، اعداد اللجنة : ابراهيم مصطفى واخرون ، القاهرة ، 1960 .
9- الفاظ الظاء ، نسخة بخط اليد قديمة لأحد الأخوة الكرام من مدينة (قالمة) في الجزائر ، استفدت منها حين كنت اعمل بالتدريس في المعهد الفني في مدينة قالمة شرق الجزائر عام 1972م .
10- معجم المعاني الجامع ، في الانترنت .

- **فهرست الاراجيز التي نظمت من قبل العلماء الرواد مرتبة حسب تاريخ وفاتهم .(*)[١٦٣]**

1- أبو بكر القيرواني ، أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم اللؤلؤي النحوي (توفي سنة ٣١٨ ه. انظر ترجمته في بغية الوعاة 293/1) : الضاد والظاء .
2- أبو الفهد النحوي البصري (تلميذ أبي بكر بن الخياط المتوفي سنة ٣٢٠ ه والذي كان من أصحاب المبرد . انظر شيئا من أخباره في الفهرست ١٣٢ .
3- أبو عمر الزاهد ، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بغلام ثعلب (توفي سنة 345ه. انظر ترجمته في إنباه الرواة 171/3) : الفرق بين الضاد والظاء .
4- الصاحب بن عباد ، أبو القاسم إسماعيل (توفي سنة 385 ه انظر العبر للذهبي 28/3) الفرق بين الضاد والظاء .
5- أبو عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني (توفي سنة 412 ه. انظر ترجمته في بغية الوعاة 71/1) : الضاد والظاء .
6- أبو الفتح المصري ، أحمد بن مطرف بن إسحاق القاضي (كان في الدولة المصرية في أيام الحاكم بأمر الله الفاطمي ٣٨٦ - 411 ه ومات بعده في سنة 413 ه. انظر ترجمته في معجم الأدباء 63/5 وهدية العارفين 72/1) : رسالة في الضاد والظاء .

١٦٣(*) هذا الفهرست نقلاً عن : رمضان عبد التواب : مقدمة (في) كتاب زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء ، لأبي البركات ابن الأنباري ، المتوفي 577 هـ ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (كلية الآداب ، جامعة عين شمس) دار الامانة ، مؤسسة الرسالة ، 1971م ، بيروت ، لبنان .

7- أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي الصقلي (كان قاضياً لمكة . انظر اللباب لابن الأثير 58/2 كما روي عن أبي ذر الأنصاري المتوفي سنة 434 ه. انظر العبر للذهبي ١٨٠/٣ وروى عنه أبو القاسم هبة الله ابن عبد الوارث الشيرازي المتوفى سنة 486ه. انظر العبر للذهبي 314/3) : الفرق بين الضاد والظاء ، مخطوط في المتحف العراقي ببغداد رقم 1063 .
8- ارجوزة ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفي سنة 444ه ، تحقيق أ.د. غانم قدوري الحمد ، دار عمار ، 2007 ، الاردن .
9- أبو القاسم مرجي بن كوثر المعري المقرىء النحوي (كان حيا قبل سنة 449 ه. انظر ترجمته في معجم المؤلفين 217/12) : الضاد والظاء .
10-أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني (توفي بعد سنة ٤٧٠ ه. انظر ترجمته في الأنساب للسمعاني 325/6) : معرفة ما يكتب بالضاد والظاء .
11-أبو محمد القاسم بن على بن محمد الحريري (توفي سنة 516 ه . انظر ترجمته في نزهة الألباء ٣٧٩) : الفرق بين الضاد والظاء .
12-أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (توفي سنة 521 ه. انظر ترجمته في وفيات الأعيان 282/2) : الفرق بين الأحرف الخمسة الظاء والضاد والذال والصاد والسين.
13-- أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد المعروف بابن حميدة النحوي (توفي سنة 550 ه. انظر ترجمته في بغية الوعاة 173/1) : الفرق بين الضاد والظاء .
14-أبو الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي (توفي سنة 551 ه. انظر ترجمته في وفيات الأعيان 251/5) : ما يقرأ بالضاد المعجمة .
15-أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود الفروخي (توفي سنة 557 ه. انظر ترجمته في فوات الوفيات 343/2) : منظومة في الفرق بين الظاء والضاد .
16-أبو محمد سعيد بن المبارك ، المعروف بابن الدهان النحوي (توفي سنة 569 ه . انظر ترجمته في بغية الوعاة 587/1) : الغنية في الضاد والظاء .
17-أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري (توفي سنة 577 ه) : زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء .
18-محمد بن نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري (توفي سنة 610 ه. انظر هدية العارفين 109/2) : الفرق بين الضاد والظاء .
19-أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن سليمان اللخمي الاسكندراني (توفي سنة ٦٢٩ ه. انظر ترجمته في هدية العارفين 808/1) : المراد في كيفية النطق بالضاد .
20-أبو الفتوح نصر بن محمد الموصلي (توفي سنة 630 ه. انظر ترجمته في بغية الوعاة 315/2) : رسالة في الضاد والظاء .
21-أبو بكر الصدفي ، محمد بن أحمد الصابوني (توفي سنة 634 ه. انظر ترجمته في الأعلام 215/6) : معرفة الفرق بين الظاء والضاد .
22-أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (توفي سنة 646 ه. انظر ترجمته في معجم الأدباء 186/15) : كتاب الضاد والظاء .
23-أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك النحوي صاحب الألفية المشهورة – ألفية أبن مالك ، (توفي سنة 672 ه. انظر ترجمته في بغية الوعاة 130/1) : نظم ابن مالك أرجوزة وقصيدتين في الضاد والظاء.
24-أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي (توفي سنة 745 ه. انظر ترجمته في فوات الوفيات 555/2) : الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء .
25- عبد الله بن أحمد بن على الكوفي الهمذاني المعروف بابن الفصيح (توفي سنة 745ه. انظر ترجمته في بغية الوعاة 32/2) : قصيدة في الفرق بين ظاءات القرآن وضاداته .

26-يحيى بن عمر بن محمد بن فهد الملكي القرشي (توفي سنة 885 ه. انظر ترجمته في الضوء اللامع 238/10) : ما يكتب بالضاد والظاء .
27-نور الدين علي بن محمد بن علي بن غانم المقدسي المصري (توفي سنة ١٠٠4 ه. انظر ترجمته في ريحانة الألبا 52/2) : بغية المرتاد لتصحيح الضاد .
28-عبد المجيد بن علي بن محمد بن علي الحسيني المناوي (توفي سنة ١١٦٣ ه. انظر ترجمته في بروكلمان GAL S II 676) : منظومة في الفرق بين الظاء والضاد .
29-أحمد عزت ، مميز قلم تحريرات ولاية بغداد (توفي سنة 1936م انظر المباحث اللغوية ص٧٢) مطبوع ومنشور في بغداد 1328ه : فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء .
30-أبو الحسن علي بن سالم بن محمد العبادي الشنيني : قصيدة في الظاءات ، منها نسخة كتبت في القرن السادس الهجري تقريبا ، في مكتبة برلين (أهلورت ٧٠٢١).
31-الإمام محمد الخزرجي : منظومة في الفرق بين الظاء والضاد: منها نسخة في مكتبة برلين(أهلورت ٧٠٢4).